

تحالف الرياض يتفكك من الداخل... هل سيتم تعويض اليمانيين؟

أو معنى عليها وبها كل طرف، كالمشاركين لمشاركتها في التحالف المشارك في العدوان على اليمن، فالهدف السعودي البحريني مثلا، يختلف بالملق عن الهدف القطري أو الإماراتي أو حتى السوداني، مع أنهم جميعا متفقون على بعض الرؤى لأسلوب ومنهجية العدوان، لكنهم يختلفون حول الطريقة والأسلوب والبدل الأنسب بحال الفضل، وهذا ما بدأت تظهر معالمه في الفترة الأخيرة.

في الآونة الأخيرة، أبدى بعض حلفاء الرياض المشاركين في هذا التحالف تحفظات كثيرة، من خلف الكواليس، حول الهجمات على أهداف مدنية وبعض البنى التحتية التي ضربتها المقاتلات السعودية في شكل مقصود أو غير مقصود، في بعض مناطق شمال اليمن وجنوبه، وقد بات واضحا أن هناك حالة من التمزق والخروج عن بعض الخطوط الحمراء التي وضعت، حين تقرر تشكيل هذا التحالف في شكل مفاجئ ودراماتيكي.

من ناحية أخرى، يمكن للمتابع لمسار عدوان «ناتو العرب» الشامل على الأراضي اليمنية أن يقرأ بسهولة حجم مساهمة الدول العربية في هذا التحالف، وخصوصا عند الحديث عن عامل القوات البرية كطرف في هذا العدوان، وبالإضافة إلى كل العوامل السابقة، هناك أيضا عامل ومحدد الوقت، الذي تحدثت عنه دوائر صنع قرار هذا التحالف، والذي قدرته تلك الدوائر، كما تسرب إلى وسائل الإعلام بشهر نيسان الماضي، بشهرين إلى ثلاثة أشهر لحسم المعركة في اليمن، لكن من الواضح، ومع مرور الوقت، أن العمليات بدأت تشهد انتكاسات عدة، وخصوصا بعد نجاح الجيش اليمني أخيرا وبمشاركة أنصار الله في استعادة زمام المبادرة العسكرية في الكثير من مناطق القمام شمالا وشمال شرقي اليمن وحتى ببعض مناطق جنوب اليمن.

اليوم من الواضح أنه وبعد مرور ما يزيد على سبعة أشهر

◆ هشام الهيبيشان*

رغم أن هناك حكومات منضوية في صفوف هذا التحالف العشري العدواني على اليمن ما زالت حتى الآن تدعم بقواتها العسكرية وتفتح خزائنها المالية له، إلا أن بعضها تراجع في الفترة الأخيرة عن وعود قطعها سابقا بدعم وتمويل كبير وسخي لهذه العمليات، بعد أن أثبتت العمليات أن ما يجري اليوم على الأرض اليمنية هو أشبه بالمرسحة الهزلية، وخصوصا بعد ثبوت ضعف التنسيق الاستخباري وطبيعة الأهداف والمواقع المستهدفة بهذه الضربات وسقوط الكثير من المدنيين وضرب بنى تحتية يمنية في شكل واسع، كمحصلة لهذه العمليات، ما سيعرض هذه القوى في المستقبل القريب إلى مساءلات قضائية دولية حول طبيعة الأهداف والعمليات فوق الأراضي اليمنية.

والثثير لاستغراب هنا، هو استهداف العمليات العسكرية لقوى العدوان بالفترة الأخيرة أهداف مدنية وبنى تحتية ومخيمات نزوح ومصانع ومطارات مدنية وتجمعات مدنية وقاعات أفراح إلخ... ما يشير إلى أن حجم الدعم الاستخباري على الأرض محدود بل ضعيف جدا، وهو دليل على حالة اليأس التي تصيب قوى العدوان بعد عجزها عن تحقيق أي نصر استراتيجي بحربها العدوانية على اليمن طيلة سبعة أشهر مضت.

هذه المحطات مجتموعا دفعت في الآونة الأخيرة الدوائر الرسمية والمراقبة والمحركة للعمليات العسكرية العدوانية على اليمن إلى أن تبدي خشيتها من محدثات عامل الوقت وفاتورة التكاليف من جهة، ومن جهة أخرى من حجم الرهانات والمكاسب أو حتى الخسائر التي يتوقع أن يحصل

الإعلام العربي

بين الهبة الفلسطينية و«ثورات الربيع العربي»

◆ جمال العلق

من العبث أن يقول الشعب الفلسطيني على العرب وعلى إعلامهم الرسمي والخاص، ومن العبث أن يعتقد المواطن العربي أن فلسطين كانت أولوية في يوم من الأيام عند أكثر العرب، فنتائج الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية ما كانت لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم إلا نتيجة تنسيق سري وعلمي بين العرب والصهيونية، ولا أقول المواطن العربي بل الحكومات العربية التي كانت على تواصل مع العصابات الصهيونية، فانتجت اتفاق سلام بين مصر وإسرائيل واستمر التنسيق وما زال، ولم تكن القيادات الفلسطينية بعيدة من هذا التنسيق، فاتفق أوسلو الذي أوهن القضية وحولها من قضية شعب إلى قضية توزيع مبيعات أمنية قالوا حينها إنها مشروع دولة، فلا القيادات استمرت في نضالها السلمي ولا تركت الشعب الفلسطيني في الداخل يتابع انتفاضته التي بدأ فيها واستطاع أن يكسب فيها دوليا وإقليميا ما عجزت عنه القيادات الفلسطينية والعربية في عقود.

وعندما طلبت سورية من العرب قبل انطلاق مؤتمر مدريد لتوحيد المسارات وافق العرب ولكنهم عملوا على المسارات السرية التي أنتجت «أوسلو» وأنتجت «وادي عربة»، وكان الأهم ما أنتج الانقسام الفلسطيني ومحاولة تدجين الشعب الفلسطيني بوضع حق العودة في آخر سلم التفاوض.

اليوم لم يعد هناك سرية بالاتصال بالكيان الغاصب، ولم يعد هناك أي خجل بتبرير جرائم الجيش الإسرائيلي وقطعان المستوطنين واستخدام مفردة «القتلى» بدلا من الشهداء، وفي هذا دلالة معنوية تصيب الفلسطيني أولا وتجعل المتابع لنشرات الأخبار يقلب فكرة القتل للفلسطينيين العزل، بل هناك من كان أكثر تطرفا في الإعلام العربي بأن هاجم الفلسطينيين واعتبرهم بلطجية، وليس هذا الموقف الإعلامي هو موقف منفصل عن الموقف السياسي، إنما هو نتيجة توجيه رسمي من الحكومات التي لا تريد أن تغضب «إسرائيل»، وما زالت تراهن على هذا الكيان، ويذعي أنصار هذا الرأي أن ما يسمى «إسرائيل» تريد السلام وأن السلام ممكن معها، والتفاوض هو طريق الحل، ولكن عن أي تفاوض وأي حل يتحدشون؟ لا أحد على هذه الأرض يعلم، فكل ما يريده الحكام العرب اليوم هو حماية «إسرائيل» حتى وأن لم يعلنوا ذلك رسميا.

هذا الإعلام الرسمي هو الإعلام الذي بنيت ما يسمى «الربيع العربي» وفتح قنوات المباشر والخبر العاجل واستعان بالشهود الزور وصنع الأخبار ولفقا وفبركها وهل ورحب بالقتال الداخلي وساهم فيه ودعمه وأطلق حملات لجمع المال تحت عناوين زائفة مثل دعم اللاجئين السوريين، وقبل ذلك دعم ما سُمي بـ«الثورة السورية»، ولكنه اليوم عاجز عن نقل صورة طفل فلسطيني مصاب ومحاط بقطعان الاستيطان وجنوده. فكان خير من يمثل الحجز العربي أمام جرائم ما يُسمى «إسرائيل»، وطبعا هو يمثل في ذلك الخط السياسي العربي لا الشعوب العربية التي وإن كان صوتها لا يُسمع اليوم فهي ما زالت ترى «إسرائيل» كيانا غاصبا، وهي الشعوب التي لا تحتاج إلى توجيه في فهم الحقائق، بل أكثرها لا يكثر لهذا الإعلام الطابع استثمره «إسرائيل» داخليا وخارجيا على حد سواء لتخريب العالم أن العرب الرسميين معها وأنها مظلومة وتعاني من الإرهاب.

فالمقارنة صحيحة بين ما يحدث اليوم في فلسطين المحتلة وما يحدث في سورية والعراق واليمن، في الأولى هناك شعب يريد حقه بالأرض والحياة ويناضل من أجل استعادة أرضه المقتصبة، وفي الثانية هناك شعب يحارب قطعان الإرهاب التكفيري ويتمسك بخيار المقاومة كخيار استراتيجي لا يجب التخلي عنه، فكل ما حدث ويحدث اليوم في العالم العربي هو ضمن مشروع أمن «إسرائيل» وهو مشروع تقسيم دعمه الإعلام العربي والمال العربي، وتخلي العالم عن كل المبادئ الأخلاقية بدعم الباطل ومول والتعويض «ثورة» و«ربيع»!

كواليس

تتوقع مصادر متابعة للمسارات التفاوضية التي أطلقها الأميركيون بالضغط على السعودية على جبهتي الحرب في سورية واليمن أن تتعقد الجولة الأولى لكل منهما، ضمن مفهوم ربط النزاع لما بعد الانتخابات التركية، قبل نهاية هذا الشهر، فتكون تداولية بلا نتائج، وتأتي نتائج الانتخابات فترسم مصير الجولة الثانية...

«داعش» ينشئ مراكز

إعداد مقاتلين أطفال في إسطنبول

قالت وسائل إعلام إن من بين 50 أجنبا الذين اعتقلتهم الشرطة التركية كان هناك 15 طفلا دربويا في مراكز إعداد أنشأها عملاء تنظيم «داعش» بإسطنبول.

وكانت الشرطة التركية أجرت في إطار عمليات مكافحة الإرهاب مهامها في إسطنبول، على خلفية الهجمات الإرهابية التي وقعت في 10 تشرين الأول، اعتقلت خلالها أجنبا من أوزبكستان وطاجيكستان كانوا يعتمرون التوجه إلى سورية والعراق للانضمام في صفوف «داعش».

وبناء على معلومات صحفية «وطن» فقد أعد عملاء «داعش» مقاتلين من الأطفال بعمر حتى 18 سنة في أقبية البيئات السكنية في مناطق بنديك وباشاك شهير، حيث تلقوا التعليم الأساسي للإيديولوجية المتطرفة ومبادئ وأساليب النشاط الإجرامي.

وكانت «الحركة الإسلامية الأوزبكية» بايعت تنظيم «داعش» في آب الماضي، ووفقا لصحيفة «وطن»، مقاتل حاليا أكثر من 5000 أوزبكي بصفوف «داعش» في سورية.

كوريا الشمالية

تستعد لتنفيذ اختبار نووي جديد

ذكرت وكالة «يونهاپ» أمس نقلًا عن الاستخبارات في كوريا الجنوبية أن بيونغ يانغ تستعد لتنفيذ اختبار نووي جديد قريبا.

وأوضحت الوكالة أن مغلًا عن الاستخبارات الكورية الجنوبية أبلغت نواب البلاد بوجود معلومات استطلاعية تشير إلى استعدادات تجري في كوريا الشمالية في هذه الاتجاه. تشير الإشارة إلى أن كوريا الشمالية أعلنت نفسها دولة نووية في عام 2005. وفي أعوام 2006 و2009 و2013 نفذت بيونغ يانغ اختبارات نووية تحت الأرض، ما أثار غضبا واسعا على النطاق العالمي ودفع بمجلس الأمن إلى تبني عدد من القرارات تطالب كوريا الشمالية بالتحذ عن الانخراط في الأنشطة النووية العسكرية.

يميني معتقل

في غواتانامو يطلب الدفاع عن نفسه بنفسه

فقط محاكمته

طلب مواطن يميني من معتقلي غواتانامو خلال جلسة تمهيدية قبل محاكمته إلى جانب 5 آخرين مشتيه بهم في هجمات 11 أيلول الدفاع عن نفسه بنفسه، ما تسبب بتعطل الجلسة. وقال المعتقل اليمني وليد بن عطاش المتهم بإدارة معسكر لتنظيم القاعدة في أفغانستان لمحامي أنه لم يعد يثق بهم.

ولا يزال القاضي ينتظر المزيد من المعلومات من ممثلي الادعاء التابعين للحكومة الأميركية قبل أن يبت في طلب المتهم، بعد استئناف الإجراءات من يوم الثلاثاء 20 تشرين الأول في معتقل القاعدة البحرية الأميركية في غواتانامو وكوبا والتي يتم مراقبتها من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة قرب واشنطن.

وكانت الجلسات التمهيدية لمحكمة بن عطاش وشركائه المشتبه بهم قد تعترض منذ العام الماضي، بعد أن اكتشف محامو الدفاع أن مكتب التحقيقات الاتحادي «اف بي آي» يراقبهم.

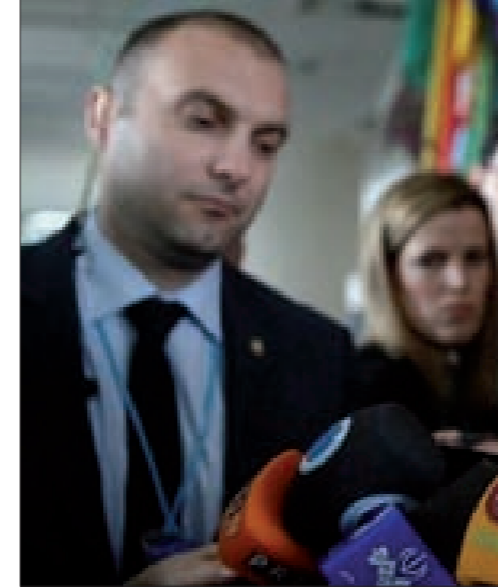
عراقجي: الأطراف كافة أكدت التزامها تنفيذ خطة العمل المشترك

إيران ترصد بدقة خطوات الغرب حول تنفيذ الاتفاق النووي

خطة العمل المشترك الشاملة وجددت تأكيد حرصها على استمرار خطة العمل المشترك الشاملة وستبذل جهودها في هذا المجال، مشيرة إلى أنه جرت عملية التنسيق للأسابيع المقبلة بشكل إجمالي كي نستطيع التوصل إلى يوم التنفيذ على وجه السرعة.

وحول قضية مفاعل آراك للأبحاث صرح عراقجي أنه في ما يخص تحديث مفاعل آراك، فقد تحقق تقدم جيد إلى حد الآن وإن المفاوضات التي جرت خلال الأشهر الثلاثة الماضية حتى قبل بدء يوم المصادقة أشارت إلى بدء المفاوضات حول مفاعل آراك، وقال إنه تم إعداد وإصدار إعلان بين إيران والصين وأميركا حيث أعلنت هذه البلدان الثلاثة إرادتها لتحديث مفاعل آراك في الموعد المحدد.

وأضاف أنه فضلا عن ذلك، فإن القضية التي تعتبر مهمة بالنسبة لنا هي وثيقة رسمية يجب أن توقع بين إيران وكل الدول الست الأعضاء في مجموعة I+5 إن أو مسودة هذه الوثيقة تم إعدادها من قبل خبراءنا وهي تمر بمراحلها النهائية، وإن العمل حول مفاعل آراك سيبدأ بعد توقيعها بين وزراء إيران وI+5، ونأمل أن ينجح هذا العمل في فترة زمنية قصيرة.



فصاعداً على أن نتخذ اجتماعاً كل ثلاثة أشهر، إلا إذا اقتضت الضرورة عقد قهلاً موعده واتخذنا قراراً، ذلك بان عقد الاجتماع اللاحق قبل يوم تنفيذ الخطة حيث من المرجح أن يعقد في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني».

وصرح أن الاجتماع عقد في أجواء بناءة بشكل عام، وأكدت الأطراف كافة التزامها وجديتها في متابعة

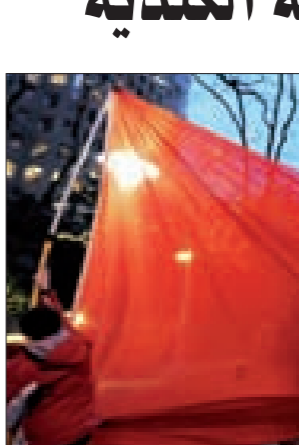
بالنكاد وفق قرار المجلس أمالو وفوا بتعهداتهم فإن طريقاً جديدا سيفتح وسينالون أجواء أفضل ويستطيعون إقامة علاقات منطقتية مع شعبنا العظيم وكذلك سيتم تعزيز الأمن في المنطقة.

من جهة أخرى، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في ختام الاجتماع الأول للجنة المشتركة لخطة العمل المشترك الشاملة في فيينا من أن الأطراف كافة أكدت التزامها هذه الاجتماعات وتتواصل جهودها في هذا المجال. وعن تقييمه للاجتماع الأول للجنة المشتركة لخطة العمل المشترك الشاملة بين إيران ومجموعة I+5 قال عراقجي: «إنه تم تحديد إطار العمل خلال هذا الاجتماع وإن مكان اجتماعات هذه اللجنة وكذلك ورش العمل سيكون في فيينا من الآن فصاعداً على أن نتخذ اجتماعاً كل ثلاثة أشهر، إلا إذا اقتضت الضرورة عقد قهلاً موعده واتخذنا قراراً، ذلك بان عقد الاجتماع اللاحق قبل يوم تنفيذ الخطة حيث من المرجح أن يعقد في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني».

وصرح أن الاجتماع عقد في أجواء بناءة بشكل عام، وأكدت الأطراف كافة التزامها وجديتها في متابعة

فوز ساحق للحزب الليبرالي

في الانتخابات البرلمانية الكندية



حقق الحزب الليبرالي في كندا فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية، وأسقط حكومة المحافظين بقيادة رئيس الوزراء ستيفن هاربر.

الحزب برئاسة جاستن ترودو حقق الغالبية المطلقة في مجلس العموم في أوتسواو بعد الانتصار الكبير في الانتخابات التشريعية الكندية، بحسب ما أعلنت شبكات التلفزيون الكبرى.

وحسب النتائج التي توفرت حتى الآن: فإن الليبراليين فازوا بأكثر من 170 مقعداً في البرلمان الكندي من أصل 338، مقابل مئة للمحافظين برئاسة رئيس الحكومة المنتهية ولايته ستيفن هاربر، الذي حكم كندا منذ عام 2006. وستيج جاستن ترودو نجل رئيس الوزراء السابق بيار البوت ترودو للبرلانيين استعادة السلطة في كندا، التي حكموها القرن العشرين تقريبا.

ترودو قال إنه سيصلح علاقات كندا الفاترة بإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وسيسحب كندا من المهمة القتالية ضد متشدد تنظيم «داعش» لمصلحة المساعدات الإنسانية والتدريب ومعالجة تغير المناخ.

وقفز ترودو من المركز الثالث ليتصدر استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية وتغلب على هجمات المحافظين الذين قالوا إنه لا يتمتع بالخبرة الكافية للعودة إلى مقر رئيس الوزراء في أوتسواو حيث نشأ كطفل.

وتوقعت الشبكات التلفزيونية الرئيسية

«الناتو» يطلق أكبر تدريبات له منذ 13 سنة

في البحر المتوسط



يبدأ حلف شمال الأطلسي تدريبات استراتيجية تعد الأكبر له منذ 13 سنة بمشاركة عشرات الدول، وذلك في وقت أجرت حاملة طائرات روسية إلى بحر بارنتس بالمحيط المتجمد الشمالي.

وأعلن الكسندر فيرشو نائب أمين عام الحلف في مراسم إطلاق المرحلة الميدانية من تدريبات 2015-«Trident Juncture» (التي تستطلق يوم 21 تشرين الأول) أن هذه الفعالية العسكرية ستظهر قدرات «الناتو»، فيما يخص الرد على جميع أنواع المخاطر، بدءاً من العمليات القتالية التقليدية ووصولاً إلى مواجهة أساليب الحرب بالوكالة وتدابير الحرب الإعلامية.

وكانت المرحلة الأولى من التدريبات قد جرت على مستوى مراكز القيادة في الفترة 3-16 تشرين الأول. أما التدريبات الميدانية، فستتواصل حتى 6 تشرين الثاني في أراضي إيطاليا وإسبانيا والبرتغال وفي الجزء الغربي من البحر الأبيض المتوسط.

ومن المقرر أن يشارك في التدريبات 36 ألف عسكري، بالإضافة إلى 140 طائرة و90 سفينة حربية وغواصة من 30 دولة، بينها النمسا والسويد غير العضوين في حلف «الناتو».

ومن اللافت أن آخر تدريب مماثل أجراه

فوز ساحق للحزب الليبرالي

في الانتخابات البرلمانية الكندية



حقق الحزب الليبرالي في كندا فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية، وأسقط حكومة المحافظين بقيادة رئيس الوزراء ستيفن هاربر.

الحزب برئاسة جاستن ترودو حقق الغالبية المطلقة في مجلس العموم في أوتسواو بعد الانتصار الكبير في الانتخابات التشريعية الكندية، بحسب ما أعلنت شبكات التلفزيون الكبرى.

وحسب النتائج التي توفرت حتى الآن: فإن الليبراليين فازوا بأكثر من 170 مقعداً في البرلمان الكندي من أصل 338، مقابل مئة للمحافظين برئاسة رئيس الحكومة المنتهية ولايته ستيفن هاربر، الذي حكم كندا منذ عام 2006. وستيج جاستن ترودو نجل رئيس الوزراء السابق بيار البوت ترودو للبرلانيين استعادة السلطة في كندا، التي حكموها القرن العشرين تقريبا.

ترودو قال إنه سيصلح علاقات كندا الفاترة بإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وسيسحب كندا من المهمة القتالية ضد متشدد تنظيم «داعش» لمصلحة المساعدات الإنسانية والتدريب ومعالجة تغير المناخ.

وقفز ترودو من المركز الثالث ليتصدر استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية وتغلب على هجمات المحافظين الذين قالوا إنه لا يتمتع بالخبرة الكافية للعودة إلى مقر رئيس الوزراء في أوتسواو حيث نشأ كطفل.

وتوقعت الشبكات التلفزيونية الرئيسية